تحليل جغرافي لإمكانية تنشيط القطاع السياحي في ناحية البغدادي

(دراسة في جغرافية السياحة)

A Geographical Analysis of the Potential for Revitalizing the Tourism Sector in the Baghdadi District (a study in tourism geography)

م.م. محمد خلف طرطور عبد العكيدي

Asst. Lect. Mohammed Khalaf Tartour Abd AL-Aqidi

جامعة الانبار / رئاسة الجامعة

University of Anbar / University Presidency

E-mail:mohammed.k@uoanbar.edu.iq

https://orcid.org/0009-0004-3683-7192

الكلمات المفتاحية: التنمية السياحية، المرتكزات، الانماط السياحية، سياحة ريفية.

Keywords: Tourism Development, Pillars, Tourism Patterns, Rural Tourism.

الملخص

تناول البحث تحليل واقع النشـاط السـياحي في ناحية البغدادي والكشـف عن الإمكانات المتاحة التي يمكن أن تسـهم في تنمية القطاع السياحي ،إذ تتمتع منطقة الدراسـة بموقع جغرافي مميز على ضفاف نهر الفرات وهذا ما اكسبها أهمية سياحية مميزة ،كما تضم المنطقة مجموعة معالم طبيعية وبيئية بالاضـــافة إلى الموروث الحضـــاري والثقافي الذي من الممكن أن يشـــكل عنصـــر جذب جيد للســـياحة الريفية ،كما بين البحث مجموعة من المرتكزات الطبيعية والبشـرية لناحية البغدادي، في حين تم اســـتعراض أبرز محددات التنمية الســـياحية كنقص خدمات البنية التحتية وغياب التخطيط الاستراتيجي الشامل وضعف الاستثمار ومحدوديته . اعتمد البحث على المنهج الوصـــفي والتحليلي اســـتناداً على البيانات الكمية والنوعية ، كما تم الاعتماد على نظم المعلومات الجغرافية لرسم الخرائط وتحليلها ، فضلاً المقابلات الشخصية والزيارات الميدانية ومن النتائج التي توصل لها البحث ، توفر فرص كبيرة لتنمية القطاع السياحي في الناحية ومن أهمها السـياحة البيئية والريفية ، كما يوصـي الباحث بضـرورة تفعيل خطة تنموية شـاملة مفادها تفعيل الشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص وهذا يستلزم تطوير البنية التحتية للمنطقة وتفعيل دور السكان المحليين وتدريبهم على التعامل مع الزائرين لأجل دعم النشاط السياحي وتفعيله .

Abstract

This study provides an in-depth analysis of the current state of tourism activity in Al-Baghdadi Subdistrict and examines the available potentials that could contribute to the sustainable development of the tourism sector. The study area is characterized by a distinctive geographical location along the banks of the Euphrates River, which grants it exceptional tourism significance. The region comprises diverse natural and environmental landmarks, in addition to a rich cultural and historical heritage that can serve as a key driver for the promotion of rural tourism.

The research further identifies the principal natural and human resources of Al-Baghdadi Subdistrict, while also addressing the major constraints to tourism development, including inadequate infrastructure services, the absence of comprehensive strategic planning, as well as limited and underdeveloped investment opportunities.

Methodologically, the study adopts a descriptive-analytical approach, utilizing both quantitative and qualitative data. Geographic Information Systems (GIS) were employed for cartographic representation and spatial analysis, supplemented by personal interviews and field visits to ensure the reliability of the findings.

The results reveal considerable opportunities for the advancement of the tourism sector in the subdistrict, particularly in the areas of eco-tourism and rural tourism. The study recommends the formulation of an integrated development plan that fosters partnership between the public and private sectors. Achieving this objective necessitates upgrading the local infrastructure, empowering the community, and providing training programs to enhance residents' capacity to engage effectively with visitors, thereby strengthening and sustaining tourism activity.

المقدمة

تعد السياحة واحدة من الأنشطة الاقتصادية التي لها دوراً بارزاً في عملية تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز ودعم الاقتصاد الوطني، وهي تلعب دوراً بارزاً في عملية تنشيط الاقتصاد المحلي، إذ تساهم عملية تنشيط السياحة ومنها السياحة الريفية في توفير فرص عمل جديدة للسكان المحليين مما يساهم ذلك في تحسن المستوى المعيشي لسكان تلك المناطق، من هذا المنطلق فإن عملية تنشيط القطاع السياحي يتطلب من الجهات المعنية سواء كان على صعيد الحكومة المركزية أو المحلية أو الصعيد الخاص الخوض بعملية الشروع في تطوير البنية التحتية وتحسين وتطوير ما موجود من خدمات ومرافق سياحية وانشاء مرافق سياحية جديدة ، وهذا يتم عبر وسائل الاعلام المختلفة مما سيساعد ذلك في جذب الزوار من مختلف المدن لقصد تلك المناطق والاستمتاع بجمال الطبيعية الخلابة والتعرف على عاداتها وتقاليدها السائدة وهذا سوف يساهم في استغلال تلك المناطق وتنشيطها بشكلٍ مستدام .

مشكلة الدراسة:

تعاني ناحية البغدادي من ضعف واضح في استثمار واستغلال المقومات السياحية المختلفة التي تمتلكها على الرغم من تنوعها سواء كانت على مستوى المقومات الطبيعية او الثقافية .لذلك جاءت مشكلة البحث بطرح التساولات التالية .

- ما هي الإمكانيات السياحية لناحية البغدادي.
- ماهي اهم الانشطة السياحية التي يمكن تنميتها في الناحية .

فرضية البحث :

تمتلك ناحية البغدادي إمكانيات طبيعية وبشرية متعددة ومتنوعة يمكن استغلالها في تفعيل المجال السياحي وتنمية وتنشيط القطاع السياحي ضمن منطقة الدراسة .

أهمية الدراسة :

. ابراز أهمية تفعيل النشاط السياحي في منطقة الدراسة وهي المتمثلة بناحية البغدادي.

. تبين أهمية النشاط السياحي في تنمية الجوانب الاقتصادية .

. التشجيع على استغلال النشاط السياحي للمناطق الريفية.

هدف الدراسة :

. تهدف الدراسة إلى تحليل العوامل الجغرافية الطبيعية والبشرية التي يمكن ان تساهم في عملية تنشيط القطاع السياحي في ناحية البغدادي .

. التعرف على المقومات السياحية الريفية في ناحية البغدادي .

. تحليل وتوزيع المناطق المؤهلة للنشاط السياحي .

. اقتراح أساليب وأدوات التنمية المكانية التي يمكن ان تساهم في تنشيط السياحة في منطقة الدراسة .

منهجية الدراسة :

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي اعتماداً على البيانات الكمية والنوعية لمنطقة الدراسة ، كما تم الاعتماد على نظم المعلومات الجغرافية(Gis) لرسم الخرائط وتحليلها ، فضلاً المقابلات الشخصية والزيارات الميدانية لمنطقة الدراسة.

هيكلية البحث :

اشتمل البحث على ثلاث محاور رئيسية فضلاً عن (الاطار النظري) إذ تناول المحور الأول المرتكزات الطبيعية والبشرية لمنطقة الدراسة ، وتناول المحور الثاني ابرز الأنماط السياحية التي يمكن تنميتها في منطقة الدراسة ، المحور الثالث محددات التنمية السياحية في ناحية البغدادي ، واختتم البحث بالنتائج والتوصيات.

حدود منطقة الدراسة

تمثلت الحدود المكانية لمنطقة الدراسة بناحية البغدادي، فهي من الناحية الإدارية تتبع قضاء هيت ضمن محافظة الانبار، إذ تبعد الناحية عن مركز قضاء هيت بحوالي (٤٠) كم ، من الشرق يحدها ناحية الفرات أما من الشمال الغربي فيحدها قضاء حديثة ومن الغرب قضاء عنه أما من الجهة الجنوبية فتحدها ناحية كبيسة ، في حين يحدها من الجنوب الشرقي مركز قضاء هيت، أما فلكياً تقع منطقة الدراسة بين خطي طول (٢١ ً 07 ˚ 42 . ً٣٩ ´ 48 ْ٤٢) شرقاً وبين دائرتي عرض (ً٥٦ َ٤٥ ْ٣٣ . ً٣٧ َ٢١ ْ٣٤)شمالاً (الكبيسي، ٢٠١٦، صفحة ١٠)، وكما موضح في الخريطة (١) .

خريطة (١)

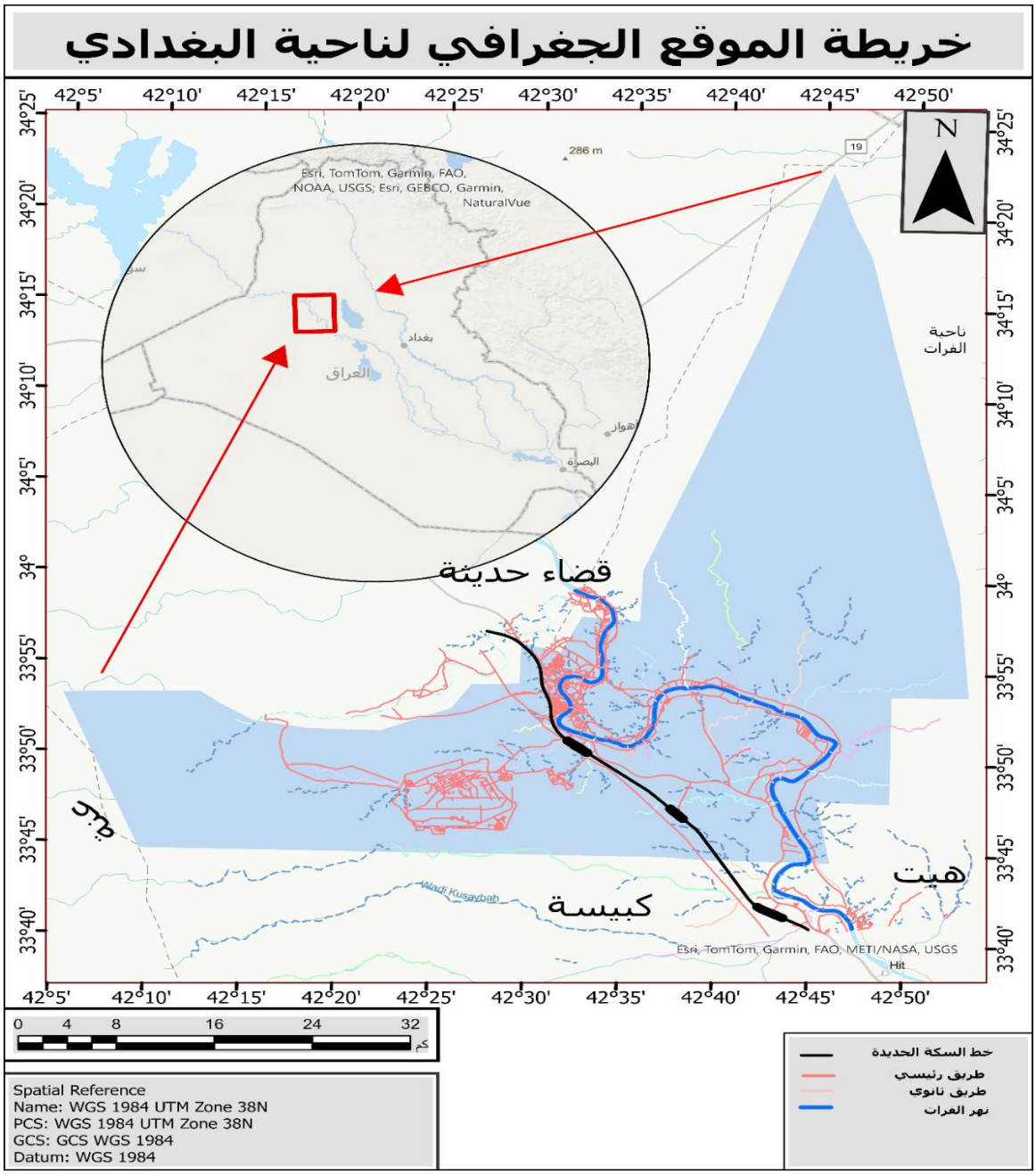

المصدر/ من عمل الباحث بالاعتماد على خريطة الانبار الإدارية ، وبرنامج ARC GIS PRO (3.0.2) .

مفاهيم سياحية رئيسية:

. صـناعة السـياحة : هي مجموع التنظيمات العامة والخاصـة التي تشـترك في انتاج وتطوير وتسويق مختلف البضائع والخدمات التي يحتاجها السائحون في رفاهيتهم (كافي، ٢٠١٤، صفحة ٢٤).

. السـياحة : هي عبارة عن انتقال الانسـان من بلد إلى بلد اخر وهذا ما يطلق علية بالسـياحة الخارجية او ما يسـمى بالسـياحة العالمية، او انتقال السـائح داخل البلد نفسـه ولمدة لا تقل عن اربع وعشرين ساعة وهذا ما يطلق علية بالسياحة الداخلية ، وشرط ان لا يكون هذا الانتقال من اجل الإقامة الدائمة واغراضها (كافي، ٢٠١٤، صفحة ٢٨).

. التنمية السـياحية : هي عملية الارتقاء والتوسـع بالخدمات السـياحية واحتياجاتها ، وهذ يتطلب التدخل من قبل التخطيط السـياحي باعتباره الأسـلوب العلمي الذي يسـعى لتحقيق اعلى معدل ممكن من النمو السياحي وباقل تكلفة ممكنة وبأقصر وقت (كافي، ٢٠١٧، صفحة ٢٢).

من هذا المنطلق يعد التخطيط السـياحي أسـاس من أسـس التنمية السـياحية لأنه يمكن الدول النامية ان تدخل ضـمن المنافسـة في السـوق السـياحي الدولي ، وهنا تشـمل التنمية السـياحية كالعرض والطلب السياحيين ، إضافة إلى التوزيع الجغرافي للمقومات الجغرافية السياحية والتدفق والحركة السياحية وغيرها من تأثيرات السياحة المختلفة (كافي، ٢٠١٧، صفحة ٢٣) .

أسباب التنمية السياحية :

هناك أسـباب عديدة تدفع بنا إلى التنمية السـياحية ومن اهما ما يلي (كافي، ٢٠١٧، الصفحات ٢٤-٢٥).

١. الأسباب الاقتصادية: تؤدي التنمية السياحية إلى انتعاش لدول المقصد السياحي وذلك عن طريق حصيلة المدخلات من العملات الأجنبية، بالإضافة إلى أن التنمية السياحية تؤدي إلى تنشيط القطاعات الاقتصادية والخدمية الأخرى التي يرتبط بها القطاع السياحي كقطاع الخدمات والقطاع الصناعي والزراعي لان هذه القطاعات مرتبطة بشكل كبير ومباشر ببعضها البعض، هذا ناهيك على أن تنمية هذا القطاع الحيوي سيؤدي إلى زيادة قاعدة التوظيف وذلك من خلال خلق فرص عمل جديدة سواء كانت تلك فرص العمل في القطاع السياحي أو في القطاعات الأخرى المرتبطة فيه، اضف إلى ذلك أن تنمية القطاع السياحي سيساهم بشكل فعال في التمية المحلية والعمرانية وذلك عن طريق تنمية مقاصد ومناطق جديدة للقصد السياحي في مناطق مختلفة وهذا سيؤدي إلى تحقيق نمو متوازن على مستوى الاقتصاد الكلي وفي تحقيق العدالة في توزيع الدخل القومي بين الأقاليم السياحية .

٢. الأسباب الاجتماعية والثقافية : إن التنمية السياحية ستودي إلى زيادة درجة الترابط في العلاقات الاجتماعية والثقافية بين سكان الدولة الواحدة وهذا ما سيؤدي إلى زيادة المعرفة بينهما ، بينما

على المستوى الدولي والعالمي فان تنمية القطاع السياحي سيشجع على التبادل الثقافي والحضاري بين الشعوب المختلفة وذلك عن طريق تعرف السائحين على ثقافات وحضارات الدول التي سيزورونها وتكون هي دولة القصد السياحي لهم وبالعكس من ذلك اضاً سوف يطلع ويتعرف شعوب الدول المضيفة على ثقافات وعادات وتقاليد سائحين الدول المختلفة الذين قصدوا تلك الدولة في سياحتهم .

٣. الأسباب البيئية: ازداد الاهتمام العالمي منذ سبعينيات القرن العشرون بسلامة البيئة الطبيعية وضرورة الحفاظ عليها وتنميتها وخاصة بعد مؤتمر استكهولم بالسويد في عام ١٩٩٢ ، ومما لا شك فيه ان التنمية السياحية تظهر أهمية البيئة ووضع الطرق المناسبة لكيفية الحفاظ والارتقاء بها ومنع تلوثها او تدهورها ، لان البيئة النظيفة والجميلة هي المادة الخام للقطاع السياحي وهي العامل الرئيسي في قيام النشاط السياحي بشكل عام .

المحور الأول: المرتكزات الطبيعية والبشرية لمنطقة الدراسة :

أعداد السكان تتزايد بصورة مستمرة في العالم وواكب هذا التزايد المستمر في اعداد السكان ارتفاع المستوى الاجتماعي والاقتصادي لأعداد كبيرة من السكان ، هذا فضلاً عن تداخل العلاقات الدولية وتزايدها والرغبة في السفر لدى العديد من الفئات السكانية في المجتمع أدى ذلك إلى ظهور أنماط جديدة ومتنوعة من السياحة ما يعكس ذلك التزايد المطرد للنشاط السياحي واكتسابه عمقاً اجتماعياً واقتصادياً جديداً ، فتطلب كل من المقومات الجغرافية الطبيعية والبشرية داخل الدولة دوراً هاماً في جذب السائحين لتلك الدولة ، وتتعدد وتتنوع هذه المقومات السياحية من دولة إلى دولة أخرى وكذلك تختلف حتى داخل الدولة الواحدة ، وكذلك تحظى الخدمات والتسهيلات السياحية لدولة العرض السياحي بقدر من الأهمية لا يقل شأناً عن مقومات الجذب السياحي الطبيعية والبشرية فإن ما تقوم به العوامل الطبيعية والبشرية كعامل جذب لاستقطاب السياح لزيارة المناطق المختلفة فإن الخدمات والتسهيلات السياحية لها دورها في إبقاء السائح في المنطقة السياحية لأطول مدة ممكنة هذا فضلاً عن تكراره لزيارة تلك المنطقة ، ويأتي في مقدمة تلك الخدمات النقل السياحي إذ للمواصلات دور بارز لأهميتها في الوصول لمناطق القصد السياحي وتحديد سعر الرحلة (ابو عيانة و عطية، ٢٠١٠، صفحة ١٣٣).

المرتكزات الجغرافية الطبيعية للتنمية السياحية في ناحية البغدادي

للمرتكزات الجغرافية الطبيعية المتنوعة تأثير بارز وواضح في جميع الأنشطة الاجتماعية

والاقتصادية والنشاط السياحي واحد من هذه الأنشطة الاقتصادية التي تتأثر بالعوامل الطبيعية ويمكن إيضاح اهم العوامل الطبيعية ذات التأثير المباشر على النشاط السياحي والترفيهي فيما يلي :

١ـــ الموقع الجغرافي : الموقع الجغرافي يعد من المقومات الأساسية التي تلعب دوراً بارزاً في التأثير على مختلف الأنشطة الاقتصادية ومنها النشاط السياحي ، إذ ان الموقع الجغرافي المتناسق يسهم بدور فاعل في تنمية وتطوير مختلف الأنشطة السياحية وذلك من خلال سهولة الوصول والاتصال بالعالم الخارجي وعلى وجه الأخص إذا كان هذا الموقع قريب من نطاق الطلب السياحي ، فالموقع يلعب دور كبير في تحديد نسبة السياح ويكون تأثيره حتى على مدة الإقامة للسائحين وبهذا يكون الموقع الجغرافي ركيزة أساسية من ركائز التسويق السياحي (سليمان و واخرون، ٢٠٢٠، صفحة ٤١٥).

يتمتع موقع ناحية البغدادي بإمكانات سياحية متعددة ومتنوعة سواء كان من الناحية الطبيعية او الناحية الثقافية والحضارية ، وان من ابرز ما يمثل الإمكانات السياحية للمنطقة هو نهر الفرات والجز النهرية الموجودة فيه ضمن الاطار الجغرافي لمنطقة الهدف ومظاهر الكارست المنتشرة في الناحية وبقايا اثأر النواعير والمناطق الاثرية التي تعود إلى العهود الإسلامية والعديد من المظاهر السياحية التي لو احسن استغلالها لجعلت من منطقة الدراسة مقصد سياحي بارز على المستوى المحلي ، وبما ان المنطقة تقع على عقدة من طرق النقل والمواصلات الجيدة كالطريق الدولي الذي يربط محافظة الانبار ببغداد وباقي محافظات الوسط والجنوب إضافة إلى انه يربط محافظة الانبار بدول الجوار كالأردن وسوريا والمملكة العربية السعودية هذا ما يسهل من عملية الوصول إلى منطقة الدراسة .

٢ ـــ مظاهر السطح : المقصود في مظاهر السطح هو التباين في اشكال التضاريس ومقدار الارتفاع والانخفاض عن مستوى سطح البحر ودرجة انحدارها ، فالسطح من العوامل الطبيعية ذات التأثير المباشر على الأنشطة المختلفة ومنها النشاط السياحي ، فالتضاريس توضح المؤشرات الطبيعية لإمكانية التطوير والاعمار السياحي ، كذلك تعطي مؤشراً للإمكانيات التضاريسية المتاحة التي يمكن استغلالها لتنمية وتنشيط المناطق سياحيا (سليمان و واخرون، ٢٠٢٠، صفحة ٤١٦).

ان ما يميز سطح منطقة ناحية البغدادي هو التدرج في الارتفاع كلما اتجهنا باتجاه

الشمال والشمال الغربي ، إذ تتراوح نسبة ارتفاعه من (٧٥ ــ ١٥٠ م) فوق مستوى سطح البحر ، حيث يتميز سطح المنطقة بشكل عام بالتموج فهناك عدد من التلال المنتشرة والاودية كوادي (حوران ، المشهد ، الأسد ، البغدادي ، زريج) التي تصرف مياها باتجاه نهر الفرات (العبدلي، ٢٠٠٨، صفحة ١٨).

نتج عن هذا التنوع في مظاهر السطح التنوع والتعدد في المقومات الطبيعية التي يمكن استغلالها لأجل تفعيل وتنشيط القطاع السياحي ضمن منطقة الهدف ، أما في الجهة المقابلة والتي هي بامتداد نهر الفرات فيمكن إقامة أنشطة سياحية متنوعة كالسياحة الترفيهية والأستجمام والسياحة الرياضية والمغامرات والسياحة البيئية والطبيعية والسياحة التاريخية والثقافية والسياحة الزراعية او الريفية .

صورة (١) بعض الاشكال الارضية المنتشرة في ناحية البغدادي

الدراسة الميدانية بتاريخ٢٠٢٥/٧/٢٥ .

٣ ـــــ المناخ : تعد عناصر المناخ كافة عاملٍ اساسياً في التأثير على مختلف الأنشطة ومنها النشاط السياحي ، إذ ان الأحوال المناخية المعتدلة تعد من عوامل الجذب السياحي على العكس من الأحوال المناخية المتقلبة والمتطرفة ، وبهذا تعد الظروف المناخية من العوامل الرئيسية المحددة للأنماط السياحية القائمة ، هذا ناهيك عن كونها عامل محدد لإمكانية الاستفادة من الموارد السياحية المتنوعة سواء كانت الطبيعية او الثقافية ، كما انه عامل يحدد نوع المنشئات السياحية المطلوبة (بظاظو، ٢٠١٠، الصفحات ١٦٥-١٦٦).

تتصف ناحية البغدادي بارتفاع درجات الحرارة صيفاً في أشهر حزيران وتموز وتنخفض شتاءً في اشهر كانون الأول وكانون الثاني وشباط ، إذ تبدأ درجات الحرارة بالارتفاع تدريجياً بدئاً من شهر أذار وتستمر في الارتفاع حتى تبلغ ذروتها في تموز وآب إذ تبلغ معدلاتها (٣٤،٤ و ٣٣،٧) درجة مئوية على التوالي، ثم تنخفض بشكل تدريجي حتى تصل ادنى معدل لها في كانون الأول وكانون الثاني (١٠,٩ و ٨,٦) درجة مئوية بشكل متتالي (العبدلي، ٢٠٠٨، صفحة ٢٢).

نستنتج من خلال ما تقدم انه يمكن ان تكون السياحة في ناحية البغدادي على موسمين ، ففي الأشهر الحارة حيث درجات الحرارة المرتفعة وانخفاض الرطوبة النسبية يمكن ان تكون مناطق القصد السياحي هو التوجه إلى ضفاف نهر الفرات والجز النهرية الموجودة فيه ، إذ ان وفرت المياه وكثافة الأشجار التي تعمل كظل يمكن ان تحد من ارتفاع درجات الحرارة ، أما موسمها الثاني فيكون في الأشهر الباردة والمعتدلة هنا يمكن التوجه إلى ممارسة الأنشطة السياحية الصحراوية كالتخييم ومراقبة الطيور البرية وجني الكماة وغيرها من الأنشطة التي يمكن ان ترفه الانسان وتخلصه من ضغوط العمل .

صورة (٢) اجواء الربيع في شمال البغدادي

المصدر/من أرشيف الأستإذ سعد حماد

مجرى نهر الفرات

المصدر/الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٢٥

المرتكزات البشرية للتنمية السياحية في ناحية البغدادي :

هي مجموعة عناصر من صنع الانسان وتمثل عنصر جذب سياحي ويمكن ان تكون في مواقع معينة تستند السياحة عليها بالدرجة الأساس ، وافضل المواقع السياحية جذباً للسائحين التي تتوفر فيها المقومات الطبيعية وتسندها المقومات البشرية بحيث يتكاملا معاً مكونان بيئة ذات جذب سياحي ممتاز متعددة الأنماط والأنشطة السياحية ، وتعد المقومات البشرية والحضارية وسيلة مهمة لأجل التعرف على أي منطقة او إقليم وذلك لكونها تقدم تفسيراً هاماً عن واقع تلك المنطقة (العكيدي، ٢٠٢٠، صفحة ٣٨) .

١. السكان: يعد السكان المحرك الأساسي لأي عملية تنموية فان أي تنمية تقوم بواسطة الانسان وبنفس الوقت لأجل الانسان، وإن أي تقييم تنموي فاعل في أي منطقة او إقليم بالمقام الأول هو مرتبط بمدى تفاعل سكان تلك المنطقة او الإقليم ودعمهم له ومشاركتهم لمراحل وخطوات تنفيذ العملية التنموية ، فضلاً عن هذا أن انعكاس الاثار التنموية على حياة السكان هو من المؤشرات الهامة عند عملية تقييم التجارب التنموية (سليمان و واخرون، ٢٠٢٠، صفحة ٤١٩).

انطلاقاً من ذلك تكون أهمية التعرف على الوضع السكاني السائد في المنطقة هو لأجل الوقوف على بعض التغيرات السكانية التي طرأت لحجم سكان الناحية إذ بلغ حجم سكان ناحية البغدادي في(سنة٢٠١٤)(٣٤٨٧٦) نسمة ، وتطور حجم سكانها ليصل إلى(٥٢٠٠٠) نسمة وفقاً لأخر إحصائية سكانية في عام ٢٠٢٥ ، فالسكان المحليون هم العمود الفقري لأي عملية تنموية ومنها التنمية السياحية، فمن خلال مشاركتهم في تنمية النشاط يمكن تهيئة البيئة السياحية بشكل فاعل فعن طريقهم يمكن العناية بالمواقع السياحية والحفاظ على نظافتها ، كما يمكن اشراك السكان المحليين في التخطيط السياحي فان اشاركهم في عملية صنع القرار يزيد نسبة تقبلهم للمشاريع السياحية وتكييفها وفق احتياجات المجتمع ، كما انهم اكثر دراية بالموارد المحلية وبالتالي يكون لهم دور فاعل في استدامتها.

صورة (٣) منتجع جبة الترفيهي غرب ناحية البغدادي

المصدر/ الدراسة الميدانية

٢. النقل والمواصلات: السياحة بحد ذاتها عملية انتقال من مكان إلى مكان اخر سواء كان هذا الانتقال داخل حدود الدولة الواحدة أو خارجها، ومن هذا المنطلق يعد عامل النقل والمواصلات من أركان السياحة الأساسية وان تطور وازدهار وسائط النقل والمواصلات يكون له مردود إيجابي ومباشر على ازدهار ونشاط الحركة السياحية لمناطق القصد السياحي وعلى العكس من ذلك فان المناطق التي لا تتوفر فيها تسهيلات النقل والمواصلات لا يكون لها قدرة جذب سياحي حتى وإن توفرت فيها المقومات السياحية الطبيعية والثقافية المتنوعة ، وذلك لان صعوبة الوصول اليها يقف حاجزاً أمام السائحين بغض النظر عما تقدمة من تسهيلات للسائحين (سليمان و واخرون، ٢٠٢٠، صفحة ٤٢٠)، ينظر خريطة (٢) .

خريطة (٢)

المصدر / من عمل الباحث بالاعتماد على خريطة الانبار الإدارية ، وبرنامج ARC GIS (PRO 3.0.2) .

إن الوضعية التضاريسية جعلت من عملية مد وانشاء الطرق عملية ليس بالسهلة ومكلفة إلى حد ما، بالنسبة لطرق البرية والمتمثلة بطرق النقل بالسيارات الذي تتفرع وتتوزع من خلاله باقي الطرق المؤدية للمراكز العمرانية والمنشئات المختلفة وهو يمتد بامتداد الضفة اليمنى لمجرى نهر الفرات إذ تتراوح مسافة امتداده بجانب الضفة ما بين(٠.٨ــــ ٨.٥) كم قاطعاً الأراضي ما بين السهل والأراضي الوعرة من الهضبة وفي بعض اجزاءه يكون مباشرة عند ضفة النهر حيث بلغ مجموع اطوال الطرق المعبدة (٨٩.٩) كم وهي تشكل نسبة (٣٨.٥٪) من مجموع الطرق ، في حين بلغ مجموع اطوال الطرق الغير معبدة (٦٠.٤) كم وهي تشكل نسبة (٢٥.٨٪) من

مجموع اطوال طرق السيارات ، أما طرق النقل بسكك

صورة (٤) الطريق الرئيسي في ناحية البغدادي

من ارشيف الاستاذ سعد حماد

الحديد فهي المتمثلة بطريق سكك الحديد بغداد القائم، فقد بلغ طول تلك السكة الحديدية (٢٨.٤) كم وهي بذلك تشكل نسبة (١٢.٣ %) من مجموع أنماط الطرق المختلفة في ناحية البغدادي، كما حظيت المنطقة بنصيب من النقل الجوي وهو المتمثل بقاعدة عين الأسد الجوية، ولكن لم يستخدم إلا على الصعيد العسكري حتى الان وبالتحديد من قبل القوات الامريكية ومن الممكن أن تستخدم للأغراض المدنية في المستقبل (صالح، ٢٠١٨، صفحة ١٦٥).

٣.رأس المال : يمثل جميع الموارد المالية النقدية وغير النقدية التي تستخدم في عمليات الإنتاج والتسويق لأي مشروع سياحي، وبذلك يعد راس المال عنصر أساسي يجب توفره لأجل الاستثمار في أي مجال اقتصادي ومنها النشاط السياحي إذ ان أي نشاط سياحي يحتاج راس مال لكي يكون مؤهلاً للإنتاج وتوظيف الإمكانات بشكل فعال للسائحين لكي يستمتعوا بذلك المشروع السياحي ومن خلال ذلك يدر المشروع الأرباح على صاحبه سواء كان هذا المشروع تابع للقطاع العام او للقطاع الخاص وبذلك تبدا الدورة الاقتصادية بين المنتج والمستهلك، وتكمن أهمية راس المال في الأنشطة السياحية عن طريق تنمية واستثمار الأنشطة السياحية التالية.

١. تطوير ما هو قائم من مناطق سياحية .
٢. انشاء الطرق والخدمات التي يحتاجها القطاع السياحي .
٣. انشاء قطاعات ومشاريع سياحية جديدة .
٤. تشييد أماكن لإيواء السائحين وما تحتاج هذه الأماكن من اثاث وأجهزة ومطاعم وملاعب

رياضية .

٥. إعادة ترميم وتطوير المناطق الاثرية والحضارية .

٦. توفير السلع والبضائع للصناعات التذكارية .

٧. يستخدم للترويج السياحي والدعاية والاعلام .

٨. توفير مختلف المستلزمات والأجور الأخرى التي يحتاجها القطاع السياحي .

تتجسد أهمية راس المال في القطاعات والأنشطة السياحية لكونه احد مقومات الصناعة من حيث النقود التي يجب توفرها لتفعيل العملية الإنتاجية (انتاج السياحة) هذا من ناحية ومن ناحية أخرى ضرورة توفير احتياجات السياحة من مجمعات سكنية وفنادق ومنشئات رياضية ووسائل ووسائط للنقل والخ. .. من ضروريات واحتياجات يتطلب توفيرها للسائحين لأجل المتعة والتخلص من ضغوط العمل ، وبهذا يكون راس المال واحد من اهم متطلبات صناعة السياحة (العكيدي، ٢٠٢٠، الصفحات ٥١-٥٢).

المحور الثاني : الأنماط السياحية التي يمكن تنميتها في ناحية البغدادي :

تمتلك ناحية البغدادي مقومات سياحية متعددة ومتنوعة فهي مقومات كثيرة فمنها المقومات الطبيعية ومنها المقومات البشرية والثقافية ويمكن توضيحها فيما يلي .

١. سياحة مراقبة الطيور : تعد مراقبة الطيور العابرة والمقيمة من المرافق السياحية البيئية الحديثة وعلى وجه الأخص في المناطق العربية حيث تعد مقراً لأنواع مختلفة من سلالات طيور متنوعة وعديدة خاصة بتلك المناطق ويعود سبب ذلك لما تمتلكه من خصوصية مناخية وجغرافية متنوعة كالتباين الكبير بين فصول السنة وعلى وجه الاخص بين الصيف والشتاء وهذا ما اكسب منطقة الدراسة لتكون ممر وموطن لأنواع مختلفة من الطيور، كما تعتبر هذه المناطق ممر تقليدي لحركة الطيور المهاجرة بين الشمال والجنوب ، فهذه الممرات تعد باباً سياحياً لجذب انتباه العلماء والمهتمين وهواة النوع (غضبان، ٢٠١٥، صفحة ٧٣).

٢. سياحة مراقبة النجوم في السماء الصافية : يتطلب هذا النوع من السياحة مكاناً بعيداً عن المدن حيث الانوار الاصطناعية التي يمكن ان تحجب الرؤيا الكاملة والاستمتاع بضوء النجوم (غضبان، ٢٠١٥، صفحة ٧٣)، وتقدم الصحاري في المناطق العربية بشكل عام ومنطقة الدراسة واحدة منها بيئة مناسبة يمكن استثمارها لذلك النوع من السياحة لأجل الاستمتاع بطبيعة النجوم وانواعها وتشكيلاتها المختلفة .

٣. سـياحة التخييم : وهي تمثل إقامة وعزلة اختيارية لفترة محددة من الزمن وهذا النوع من الأنشطة السياحية يكون أما في المناطق الصحراوية البعيدة والمنعزلة او على ضفاف النهر او الجزر النهرية بعيداً عن المناطق المأهولة بالسكان ويكون الغرض من ذلك هو الابتعاد عن الضوضاء لأجل الاستمتاع بالطبيعة .

٤. السياحة الريفية او ما يسمى بالسياحة الزراعية : وهي تعني انتقال السائحين إلى المناطق الريفية لما تتمتع به من عوامل جذب سياحي نابعة من بساطة الحياة في الريف وأسلوب الحياه التي يعيشها سكان الريف من هدوء واعمال زراعية وما يتخللها من ممارسات غريبة على السائحين الذين اعتادوا على زيارة المناطق الاثرية والدينية وغيرها من أنواع السياحة التقليدية الشائعة (غضبان، ٢٠١٥، صفحة ٧٦).

بعض المناطق التي يمكن أتأخذها أماكن للتخييم

الدراسة الميدانية بتاريخ٢٠٢٥/٧/٢٥ .

صورة (٦) بعض الأماكن التي يمكن تنشيط السياحة الريفية فيها

الدراسة الميدانية بتاريخ٢٠٢٥/٧/٢٥ .

٥. إعادة ترميم النواعير وبعض المناطق الاثرية والحضارية : فالنواعير هي منشئات كانت متربعة على ضفاف نهر الفرات من اعاليه في راوه وعنة وحديثة وهيت والبغدادي ، إذ كانت تتميز بجمال التكوين وقدمت خدمة عظيمة للإنسان في مناطق تواجدها ، فهي كانت الوسيلة الوحيدة التي تستخدم لرفع المياه من قاع النهر إلى الضفة لاستخدامها لأغراض السقي ، فهذه النواعير جعلت الانسان يرتبط بالأرض وينشى القرى والمزارع والبساتين ، فهي نموذج لكفاح الانسان لأجل البقاء ، فهي تعد تجسيد حي للمقولة الشهيرة (الحاجة ام الاختراع) (البياتي، ١٩٧٢).

وبهذا تعد النواعير واحده من ابرز الرموز التراثية فوجودها يضـــف طابع خاص على أماكن تواجدها مما يجعلها وجه ســـياحية لكثير من الناس ، فيمكن عن طريق إعادة بناءها وترميمها ابراز الهوية الثقافية للمنطقة ، فهذه النواعير تعد تجسـيد حي للتراث المحلي ، فيمكن من خلال اعاده هذا التراث مساعدة السائحين لفهم أنماط الحياه القديمة وطرق الراي التي كانوا يتبعونها ، ولأجل تفعيل هذا التراث سياحياً يمكن انشـاء أماكن اسـتراحة ومطاعم ومقاهٍ بالقرب

من مواقع النواعير وهذا سوف يشكل بيئة ونشاط سياحي متكامل ، وبهذا فيمكن للنواعير ان تلعب دوراً بارزاً في تنشيط السياحة الثقافية والبيئية فهي تمثل معلم حضاري يبين دهاء وعبقرية الانسان في الماضي وطريقة تعامله مع البيئة ، وعن طريق الحفاظ على هذا الموروث الحضاري وترويجه كوجهة سياحية يمكن تعزيز التنمية المستدامة ودعم الاقتصاد المحلي ، بالإضافة إلى ذلك يمكن فان هناك مواقع اثرية وحضارية أخرى في الناحية كقصر شيشن وبرج السادة الجواعنة وغيرهما من المناطق الحضارية التي شيدت في العهد العثماني ، وهذه الموارد التاريخية والحضارية يمكن ان تسهم بشكل فاعل في عملية التنمية السياحية إذا ما تم إعادة ترميمها وفق طريقة علمية مدروسة ومخطط لها ، والمقصود هنا هو إعادة صيانتها وتأهيلها بهدف الحفاظ على القيمة التاريخية والطراز المعماري لتلك المواقع الاثرية بشكل يضمن استدامتها واستخدامها لأغراض السياحة الثقافية ، ففي الواقع هذه المظاهر الاثرية مهملة ومدثوره بفعل عوامل التعرية وان عملية ترميمها سيكون له دور محوري في عملية التنمية السياحية من خلال إعادة احيائها وتحويلها من مناطق مدثوره إلى مناطق جذب سياحي فاعل .

صورة (٧) بعض المناطق الاثرية في ناحية البغدادي

الدراسة الميدانية بتاريخ٢٠٢٥/٧/٢٥ .

المحور الثالث : محددات التنمية السياحية في ناحية البغدادي:

تعد عملية تنمية القطاع الســـياحي لأي منطقة هو ناتج لتفاعل مجموعة من المحددات والتي قد تساهم في إعاقة تنمية القطاع السياحي او تعزيزه ، سواء كانت هذه المحددات طبيعية او محددات بشـــرية او تخطيطية وتنظيمية ، وفيما يتعلق بناحية البغدادي الواقعة في محافظة الانبار فان هناك مجموعة عوامل مؤثرة على واقع التنمية الســياحية فيها ، والتي يمكن تقســيمها إلى محددات طبيعية ومحددات بشرية واقتصادية وتنظيمية وامنية وعلى النحو التالي .

١. المحددات الطبيعية: يعد الموقع الجغرافي لناحية البغدادي وتنوع تضاريسها واحد من ابرز المحددات الطبيعية التي لها تأثير مباشر على إمكانية تطوير القطاع السياحي ، حيث تمتلك

ناحية البغدادي اعداد متنوعة من المظاهر الطبيعية التي من الممكن استثمارها كمناطق جذب سياحي ومن ابرزها نهر الفرات وما منتشر فيه من جزر نهرية ، بالإضافة إلى التكوينات الجيمورفولوجية المختلفة كالوديان الموسمية التي تصب في نهر الفرات والهضاب المتعددة المنتشرة في منطقة الدراسة فهي تعد عوامل جذب سياحي ولكن بحكم تنوع التضاريس ووعورة المنطقة في كثير من اجزائها جعل من تنميتها يتطلب كلف ماليةً كبيرةً نوعاً ما إذا ما تم قياسها بعمليات التنمية في المناطق السهلية والمنبسطة، أما المناخ السائد لمنطقة الدراسة فهو المناخ الجاف إلى شبه الجاف وهو من المؤكد له تأثير واضح على فرص السياحة وعلى وجه الأخص في فصل الصيف وبالدرجة الأولى خلال شهري تموز واب ، حيث ترتفع درجات الحرارة بشكل كبير وهذا سوف يعدم النشاط السياحي او يحد منه بشكل كبير جداً وبالنتيجة سوف يكون التوجه السياحي إلى استثمار الموارد المائية وهي المتمثلة بنهر الفرات وذلك لأجل تنشيط السياحة الترفيهية .

٢. المحددات البشرية: للعوامل البشرية تأثير جوهري في قدرة الناحية على تطوير قطاعها السياحي ،لاسيما الكثافة السكانية وتوزيعها الجغرافي ، ففي الغالب يكون توزيع التجمعات السكانية بشكل تجمعات ريفية وهي ذات طابع عشائري وهذا يشكل عنصر جذب سياحي ثقافي وتراثي مهم يمكن استثماره ضمن أنواع السياحة الريفية الثقافية ، ولكن هناك تحديات قد تقلل من جودة الخدمات السياحية المقدمة للزائرين ، وهي تتمثل في ضعف الوعي السياحي للسكان وعدم امتلاكهم الخبرات الكافية للتعامل مع الزائرين وهذا ما يستلزم وجود برامج توعوية هادفة ترفع من كفاءة السكان في التعامل مع الزائرين .

٣. المحددات الاقتصادية :تعاني ناحية البغدادي من محدودية الاستثمار في القطاع السياحي سواء كان على مستوى القطاع العام او القطاع الخاص ، حيث ان الأنشطة الاقتصادية السائدة في المنطقة بشكل عام هي الزراعة وتربية المواشي ، ولم يحظ القطاع السياحي بأهمية كافية لكونه نشاط اقتصادي يمكن من خلاله تتنوع مصادر الدخل ، ويعزى سبب ذلك إلى غياب الحوافز الاقتصادية الكافية لتشجيع المستثمرين لأجل الاستثمار في هذا القطاع الحيوي المهم .

٤. محددات البنية التحتية والخدمات : تلعب البنية التحتية دوراً فاعلاً واساسياً في إنجاح وتنمية أي قطاع ومنها القطاع السياحي ، فهي احد المرتكزات الأساسية لتفعيل هذا القطاع الحيوي

، الا ان الواقع الخدمي في ناحية البغدادي لا يزال دون المستوى المطلوب ، حيث تفتقد العديد من مناطق الناحية إلى شبكات الطرق المعبدة والممهدة لربط المواقع السياحية بالطرق الرئيسية ، بالإضافة إلى انها تفتقر لوجود المرافق السياحية كالفنادق ودور الايواء والمطاعم السياحية واللوحات الارشادية ، وهذا ما يشكل عائق في توفير بيئة جذب سياحي ،ناهيك عن ضعف خدمات الاتصال والانترنيت في المناطق الريفية وكل هذ يشكل تجربة سلبية للسائحين .

٥. المحددات الإدارية والتنظيمية :تفتقد التنمية السياحية في منطقة الدراسة لوجود تخطيط استراتيجي واضح المعالم ، حيث لم يتم ادراج القطاع السياحي ضمن أولويات التخطيط التنموي المحلي سواء كان ذلك على المستوى العام (السياسات الحكومية العامة) ولا حتى على مستوى الوحدات الإدارية ، ونتج عن ذلك غياب التنسيق الفعال ما بين الجهات المسؤولة عن القطاع السياحي من جهة وما بين الدوائر البلدية والخدمية من جهة أخرى ، وبالنتيجة سيؤدي ذلك إلى تشتت الجهود وغياب الرؤيا المستقبلية الموحدة للنهوض بالقطاع السياحي .

٦. المحددات الأمنية :رغم تحسن الوضع الأمني بشكل كبير في محافظة الانبار بشكل عام وفي ناحية البغدادي بشكل خاص ، الا ان الصورة الذهنية السائدة عن مناطق المحافظة لا زالت توثر على قرارات الكثير من السائحين الذين محتمل زيارتهم لمناطق القصد السياحي في منطقة الدراسة ، فالاستقرار الأمني يعد من اساسيات الجذب السياحي وهذا ما يستدعي بذل جهد اعلامي وترويجي لتوضيح مدى مستوى الأمان الذي يسود الناحية حالياً ، والعمل على رفع مستوى ثقة السائحين بالبيئة المحلية .

من خلال ما تم طرحة مسبقاً يتضح لنا ان ناحية البغدادي تمتلك مقومات سياحية عديدة ومتنوعة ، الا ان تنميتها يتطلب معالجة مجموعة من المحددات التي تقف حاجزاً أمام استثمار تلك المقومات ، وتتجلى أهمية هذه المحددات بانها ليست ثابتة او غير قابلة للتغيير ، انما يمكن معالجة العديد منها عن طريق التخطيط السليم والدعم الحكومي اللازم لتنميتها ، إضافة إلى تعزيز الشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص واشراك السكان المحليين في عملية التنمية السياحية لأجل استدامتها وتحقيق النفع الاقتصادي والاجتماعي .

الاستنتاجات:

١. استنتجت الدراسة ان ناحية البغدادي تمتلك مقومات سياحية متنوعة : إذ تتمتع الناحية بوجود مقومات طبيعية كنهر الفرات وما فيه من جزر نهرية ، الهضاب ، المناطق الصحراوية ،هذا

فضلاً عن المعالم الثقافية والتاريخية ، وهذا ما يجعل الناحية من المناطق المؤهلة للتنمية السياحية .

٢. ضعف البنية التحية بشكل عام والخدمات السياحية بشكل خاص : فعلى الرغم من تعدد الموارد السياحية وتنوعها ولكن غياب المرافق والخدمات السياحية (فنادق ، دور إيواء ، مطاعم سياحية ، علأمات ارشادية ، طرق ممهدة) فهذا ما يشكل حاجز أمام استقطاب السائحين .

٣. غياب التخطيط الاستراتيجي الشامل : إذ لا توجد خطة تنموية شاملة ومتكاملة او برنامج ترويجي ممنهج مفاده تطوير القطاع السياحي في الناحية ، وهذا ما يؤثر على فرص الاستثمار وعلى ديمومة القطاع السياحي .

٤. الاستقرار الأمني : على الرغم من تحسن الوضع الأمني في السنوات الأخيرة بشكل جيد وهذا ما يشكل عمل إيجابي في تعزيز النشاط السياحي ، ولكن هذا يحتاج إلى دعم حكومي وترويج اعلامي فاعل لتعزيز ثقة السائحين .

٥. الوعي المجتمعي المحدود بأهمية القطاع السياحي : يعاني العراق بشكل عام ومنطقة الدراسة بشكل خاص من الضعف في الثقافة السياحية لدى السكان المحليين ، وهذا يكون له أثر لعدم انخراطهم في النشاط السياحي او المشاريع ذات الصلة به .

٦. الإمكانات الريفية الغير مستغلة : حيث يمتلك ريف ناحية البغدادي فرصة كبيرة لتنمية السياحة البيئية والريفية خاصة في ضل توفر الأراضي الزراعية وما يسودها من بيئة هادئة وطبيعة خلابة .

التوصيات :

١. اعداد خطة تنموية سياحية شاملة : فينبغي على الجهات المختصة بهذا الشأن وضع خطة استراتيجية متكاملة مفادها تطوير القطاع السياحي في الناحية .

٢. تحسين البنية التحتية والخدمات السياحية : فيجب ان يكون هناك عمل مخطط له ومدروس لتطوير طرق النقل والمواصلات ودور الايواء والمطاعم والمراكز السياحية بشكل متكامل وتكون مجهزة لاستقبال السائحين .

٣. الحث على تشجيع الاستثمار في القطاع السياحي : وهذ يتم عن طريق وضع حوافز للمستثمرين ضمن هذا القطاع ويكون ذلك عن طريق الإعفاءات الضريبية وتسهيل الإجراءات الإدارية ودعم مختلف مشاريع القطاع السياحي .

٤. الترويج السياحي والإعلامي : فلا بد من وجود دعم حكومي واعلام مسلط هدفة تسويق المقومات السياحية للناحية .

٥. تنمية السياحة الريفية : وهذا يتم عن طريق دعم المشاريع السياحية التي تستثمر في المناطق الريفية كأنشاء بيوت للضيافة والتخييم في المناطق الزراعية وتفعيل الأنشطة الزراعية الترفيهية .

٦. العمل على رفع وتطوير الوعي السياحي لدى السكان المحليين ، ويكون ذلك عن طريق اعداد برامج تدريبية وتوعوية للسكان المحليين هدفها تعريفهم بأهمية النشاط السياحي وطرق الاستفادة منه اجتماعياً واقتصادياً .

٧. ضرورة التعاون بين الجهات الحكومية والمحلية : فلا بد من وجود تنسيق بين الجهات المحلية للمجالس البلدية والإدارية وهيئة السياحة لأجل تحقيق اهداف التنمية السياحية .

المصادر

١.بظاظو، إبراهيم خليل. (٢٠١٠). الجغرافية السياحية: تطبيقات على الوطن العربي (الطبعة الأولى، ص ١٦٥–١٦٦). عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

٢.فتحي، أبو عيانة، وعبير عطية. (٢٠١٠). قواعد الجغرافية العامة ودورها في السياحة. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع.

٣.البياتي، فخري عبدالحميد. (١٩٧٢، ١ سبتمبر). النواعير. أرشيف الشارخ للمجلات الأدبية والثقافية العربية، العدد (٩).

٤.العبدلي، معن محيي محمد شريف. (٢٠٠٨). تغير استعمالات الأرض الزراعية في ريف ناحية البغدادي للمدة من ١٩٨٧ – ٢٠٠٧ [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية الآداب، جامعة الأنبار.

٥.العكيدي، محمد خلف طرطور عبد. (٢٠٢٠). المقومات الجغرافية للسياحة في قضاء حديثة [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة تكريت.

٦.الكبيسي، آفاق حسن علي فنوص. (٢٠١٦). ناحية البغدادي: دراسة في الجغرافية الإقليمية [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة الأنبار.

٧.بن غضبان، فؤاد. (٢٠١٥). السياحة البيئية المستدامة بين النظرية والتطبيق (الطبعة الأولى، ص ٧٦). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

٨.سليمان، سوزان بكري، وآخرون. (٢٠٢٠، ديسمبر). دور المقومات الجغرافية في الجذب السياحي: دراسة في جغرافية السياحة لمنطقة رأس الحكمة – مطروح. المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة (IJHTH)، كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم، ١٥(٢)، ٤٢٠.

٩.صالح، عبدالقادر مهدي. (٢٠١٨). أشكال سطح الأرض لمنطقة البغدادي وأثرها على النشاط البشري [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة الأنبار.

١٠.كافي، مصطفى يوسف. (٢٠١٤). أخلاقيات صناعة السياحة والضيافة (المجلد الأول). عمان: مكتبة المجتمع

العربي.

١١.كافي، مصطفى يوسف. (٢٠١٧). التنمية السياحية (الطبعة الأولى، ص ٢٢). قسنطينة، الجزائر: ألفا للوثائق.

References

1.Bazazou, I. K. (2010). Al-geographia al-siyahiya: Tatbiqat 'ala al-watan al-'Arabi [Tourism Geography: Applications on the Arab World] (1st ed., pp. 165–166). Amman: Al-Warraq Publishing and Distribution.

2.Abu Ayana, F., & Atiya, A. (2010). Qawa'id al-geographia al-'amma wa-dawruha fi al-siyaha [Principles of General Geography and Their Role in Tourism]. Alexandria: Dar Al-Ma'rifa Al-Jami'iya for Publishing and Distribution.

3.Al-Bayati, F. A. (1972, September 1). Al-Nawaeer [The Waterwheels]. Al-Sharekh Archive for Arabic Literary and Cultural Magazines, (9).

4.Al-Abdali, M. M. M. S. (2008). Taghayyur isti'malat al-ard al-zira'iya fi reef nahiyat Al-Baghdadi lil-mudda min 1987–2007 [Changes in Agricultural Land Use in Al-Baghdadi Countryside from 1987–2007] (Unpublished master's thesis). College of Arts, University of Anbar.

5.Al-Akaidi, M. K. T. A. (2020). Al-muqawamat al-geographiya lil-siyaha fi qada' Haditha [Geographical Components of Tourism in Haditha District] (Unpublished master's thesis). College of Education for Humanities, University of Tikrit.

6.Al-Kubaisi, A. H. A. F. (2016). Nahiyat Al-Baghdadi: Dirasah fi al-geographia al-iqlimiya [Al-Baghdadi Sub-district: A Study in Regional Geography] (Unpublished master's thesis). College of Education for Humanities, University of Anbar.

7.Ben Ghozban, F. (2015). Al-siyaha al-biiya al-mustadam: Bayna al-nazariya wa al-tatbiq [Sustainable Ecotourism: Between Theory and Practice] (1st ed., p. 76). Amman: Dar Safa for Publishing and Distribution.

8.Suleiman, S. B., et al. (2020, December). Dawr al-muqawamat al-geographiya fi al-jadhb al-siyahi: Dirasah fi geographiyat al-siyaha li-mintaqat Ras Al-Hikma – Matrouh [The Role of Geographical Components in Tourist Attraction: A Study in Tourism Geography of Ras Al-Hikma Area – Matrouh]. International Journal of Heritage, Tourism and Hospitality (IJHTH), 15(2), 420.

9.Saleh, A. M. (2018). Ashkal sath al-ard li-mintaqat Al-Baghdadi wa-atharuha 'ala al-nashat al-bashari [Landforms of Al-Baghdadi Area and Their Impact on Human Activities] (Unpublished master's thesis). College of Education for Humanities, University of Anbar.

10.Kafi, M. Y. (2014). Akhlaqiyat sina'at al-siyaha wa al-diyafa [Ethics of Tourism and Hospitality Industry] (Vol. 1). Amman: Al-Mujtama' Al-Arabi Library.

11.Kafi, M. Y. (2017). Al-tanmia al-siyahiya [Tourism Development]_(1st ed., p._22). Constantine, Algeria: Alfa for Documents